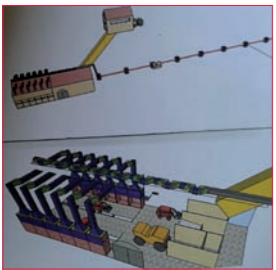




لارشييه من عين
التيينة: أمن لبنان
واستقراره أو لوية



رودوكوف لـ«البناء»: تدخلنا في سورية مع حكومة شرعية وجيش قوي

في لقاء خاص مع «البناء» في فلسطين، يوم أمس الجمعة، قال السفير الروسي الكسندر رودوكوف: «عندما قررت حكومة بلادي أن تتشن حربها ضد الإرهاب في سورية، اعتمدت على امرين أساسيين، الأول: وجود حكومة شرعية منتخبة من قبل غالبية الشعب السوري للتنسيق معها في المعركة على الإرهاب، والثاني: وجود جيش سوري قوي على الأرض؛ فما كانت بلادي لتخوض الحرب في سورية لولا فقتها بقوة الجيش السوري على الأرض، ذلك أن روسيا لا تخوض حرباً خاسرة. وقوة الجيش السوري على الأرض، بالرغم من استنزافه منذ خمسة أعوام، كانت محفزا ومشجعا للقرار الاستراتيجي الهام الذي اتخذته روسيا».



السيد نصرالله يلقي كلمته مساء أمس في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية

خوضها أميركا، بعدما مهدت لها أميركا كل أسباب العالمية وجعلت الخصم جبروتا لا يقهر، والنصر عليه خلاصاً للإنسانية. جاءت روسيا بطلب شرعي من الدولة ذات السيادة، ودرست خطط الحرب بالشراكة مع جيش يملك دون سائر الجيوش الإقليمية والدولية الإرادة والأسباب والعقيدة والقدرة على النصر على الجماعات الإرهابية، فامتلكت قيمتين مضافتين لم يتسنّ لغيرها امتلاكهما، وأضافت فوقهما صدقية تتشاركها مع الدولة السورية وجيشها في تصنيف الإرهاب وتحديد أولويات الحرب معه. ذهبت روسيا بهذه القوة إلى لقاء فيينا الذي جمع وزير خارجيتها سيرغي لافروف إلى وزراء خارجية أميركا جون كيري والسعودية عادل الجبير والتركي فريدون سنبرلي أوغلو وحصدت الجوائز وعادت من دون أن يسمع خصومها الذين جلسوا إلى المائدة ينتظرون منها كلمة سحرية عن موعد لرحيل الرئيس السوري، فلم يسمعوها. (التمتعة ص6)

كتب المحرر السياسي

منذ مطلع الشهر الحالي ونجم روسيا ومواقف مسؤوليها وحرفيتها في تصنيع الأحداث والمنصات الشغل الشاغل للمتابعين والإعلام معاً، فقد تحولت الدولة التي كان الكثيرون يعتبرونها، في العقد الثاني من قوى صناعة السياسة في العالم بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، إلى القوة الأولى التي تفرض جدول أعمال الأحداث، فقد فعلت روسيا تقنيا وعسكرياً ما لم يجرؤ عليه الذين جاؤوا بأساطيلهم وتراجعوا، وأقدمت على ما تهيب الإقدام عليه الذين شكلوا حلفاً ومؤسسات للحرب على الإرهاب وظهر نفاقهم وترددهم وتلاعبهم بمصطلحات الإرهاب والحرب ومعاييرها في آن واحد. تفوقت روسيا على أميركا أخلاقياً في الحرب السورية وترجمت تفوقها الأخلاقي بقراءة مدروسة لموازن القوى التاريخية والقانونية قبل الموازن العسكرية، لأن روسيا لا تريد حرباً مع أميركا، بل تريد النصر في الحرب التي خشيها

اختراع
«الكهرونهايات»...
هل يكون الحل
المنشود للآزمة؟



حرب إعلامية
اميركية تستهدف
نجاح التحالف
السوري-الإيراني
الروسي



الأمن الأردني
يقمع بالقوة
اعتصاماً
مناهضاً للسفارة
«الإسرائيلية»

المسيحية تواجه
شيخ الانقراض
في العراق
في غضون
خمس سنوات

نقاط على الحروف

نصرالله إلى دق التنفير

ناصر قنديل

لم يخطئ «الإسرائيليون» عندما قالوا إن بوصلتهم في توصيف حجم أي معركة إقليمية ومكانتها ودرجة أهميتها واللحظة التي تمر بها، هي موقعها في خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. ولم يخطئ السيد نصرالله في طريقة خوض معاركه وتحديد مستوى الجهوية لها وتعبئة جمهوره ومريديه والمقاومة والحزب الذين يتولى قيادتهم، بجعل الخطاب إطاراً مرجعياً لرسم السقوف وحدود المناورات ومضمون الرسائل ودرجة الحزم وحجم التوتر المطلوب لبلوغ النصر ودرجة التحشيد التي تستدعيها المعركة تاركا لخصومه وأعدائه أن يفسروا ويميزوا وبينوا استنتاجاتهم، وهو كما وصفوه سيد الحرب التفسيرية. في وقفة أمس التي تتسم بطابع ديني خاص له هالة لا تحتمل المناورة والاستخدام الوظيفي ولا يمكن للخطاب والحضور فيها من جانب رمز ديني كالسيد نصرالله، يقف في حضرة كربلاء والحسين ليلة العاشر من محرم استعداداً لمعركة استشهاد الحسين، إلا أن يضع الحرب النفسية جانباً ويقول الحقيقة كل الحقيقة، لذلك منح السيد نصرالله مجيئه وخصومه والمحللين والمتابعين فرصة نادرة لاستخلاص ما يمكن وما يجب استخلاصه حول طبيعة المرحلة التحدي، ولحظة الاشتباك ومكانتها ودرجة حضورها في المكان والزمان.

لم يسبق أن حشد السيد نصرالله أربع أدوات من أدوات التعبئة معاً بمثل ما فعل أمس، فحضوره الشخصي علامة قبول للتحدي حتى الشهادة، ورسالة تقول لسنا آبهين بالمخاطر، واية استنفار عصبي ونفسي للجمهور والمريدين ترفع منسوب حماسهم إلى الذروة، لأنه عندما يكون التحدي في مستوى أن يخاطر ويغامر قائد بمكانة السيد نصرالله ليقول جاهزون للضحايا وغير آبهين بالتهديدات، فماذا عسى الذي هم أقل مكانة وتعرضاً للخطر أن يفعلوا سوى الجهوية في ساحات القتال.

وضع السيد نصرالله الوقوف في ساحات القتال كالوقوف في ساحة كربلاء مع الإمام الحسين والتخلي والتراجع كالتخلي عن الحسين ليلة العاشر، وهي قمة الخذلان والخيانة، والتشبيه هنا من موقع السيد نصرالله الديني وبمكانة المناسبة الدينية ليس مجرد تشبيه تاريخي، بل رفع لمستوى التحدي النفسي الداخلي للمؤمنين الذين اعتادوا أن يرددوا في هذه المناسبة قولهم للحسين يا ليتنا كنا معكم لنفوز فوزاً عظيماً، ليقول لهم نصرالله، لا مبرر لقول يا ليت مجدداً، فانتقم اليوم أمام ساحة كربلاء فاختاواراً ضفة الحسين أو ضفة يزيد بن معاوية.

لم يترك السيد نصرالله مجالاً للتأويل والتحليل والتفسير، فحسين اليوم هو شعب فلسطين وشعب اليمن وأحرار العالم، ويزيد هو مشروع الهيمنة الأميركية الذي

في ظل هبوط أسعار النفط لأكثر من النصف

النقد الدولي: السعودية تستنفد احتياطاتها المالية



يتوقع صندوق النقد الدولي قيام السعودية بإنفاق جميع احتياطاتها المالية خلال السنوات الـ 5 القادمة، وذلك في ظل هبوط أسعار النفط بأكثر من النصف منذ منتصف العام الماضي. وأشار صندوق النقد الدولي في تقريره المتعلق بالشرق الأوسط نشر أمس، إلى أن عجز الميزانية لدى أكبر اقتصاد في المنطقة من المتوقع أن يبلغ في العام الحالي 21.6 بالمئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، و19.4 بالمئة في العام المقبل. وكانت المملكة سجلت آخر عجز في العام 2009، عندما هبطت أسعار النفط لتصل لثلاثة أضعاف الأزمات المالية العالمية. ويرسم التقرير صورة متشائمة للضغوط المالية على الرياض، التي تشكل عائدات النفط نحو 90 بالمئة من إيراداتها، حيث سترغم الرياض على البحث عن

موارد مالية لدعم الإنفاق. وعلى غرار جيرانها المصدرين للنفط في منطقة الخليج العربي ستعمل المملكة على تقليص النفقات في ميزانيتها. وقال مسعود أحمد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي: «إن هبوط

عالم ينهار عالم ينهض تأليف وإخراج المشهد الدمشقي!

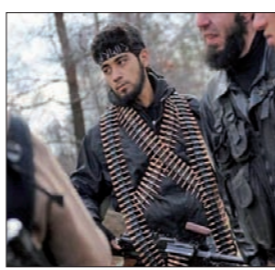


محمد صادق الحسيني

مرة أخرى يثبت محور المقاومة بقيادة المشهد الدمشقي الشهر، أي طهران - دمشق - الضاحية، أنه هو من يحدد سقف العالم. ومرة أخرى يثبت محور المقاومة هذا أنه هو من يغير وجه العالم ويعد رسم خرائطه. ومرة أخرى يثبت محور المقاومة أنه هو من يهلك ملوكاً ويستخلف آخرين ويكفي النظر في وجه بوتين. ومرة أخرى يثبت محور المقاومة هذا أنه هو من يغير قواعد الاشتباك هنا أو هناك، ويثبت من يشاء على الأرض ويخرج من يشاء منها. ومرة أخرى يثبت محور المقاومة هذا أن لا تسويات ولا صفقات ولا مصالحت مع أحد، أي أحد، إلا بنصر كبير مؤزر له أولاً، وبعد ذلك لكل حادث حديث. ومرة أخرى وفي كل يوم، وفي كل ساعة، وفي كل لحظة، التحديت القائمة في المنطقة. (التمتعة ص6)

قناة إسبانية: توقيف

81 معتقلاً بتهم إرهاب



كشفت القناة التلفزيونية الرابعة الإسبانية أن 80 بالمئة من الإرهابيين المعتقلين في السجون الإسبانية تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 سنة، أي أنهم من فئة الشباب الذين ينتمون إلى الجيل الأول من المهاجرين إلى إسبانيا. ونقلت القناة عن قاضي المراقبة والإشراف في السجن المركزي الإصلاح في المحكمة الوطنية الإسبانية العليا خوسيه لويس كاسترو، خلال تحقيق لها حول «الإرهاب الجهادي»، أن هناك 81 سجيناً إرهابياً في مختلف السجون الإسبانية، 19 منهم موجودون في زنازانات منعزلة وصدر بحقهم أحكام إدانة مثبت غير قابل للاستئناف، في حين أن هناك 62 معتقلاً في الحجز الاحتياطي. ولقت القاضي إلى أنه في السجون الإسبانية 5 قاصرين مسجونين، هم ثلاث بنات وصبيان، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 14 و17 عاماً.

نيجيريا: 28 قتيلاً

بتفجير مزدوج في مسجد



قتل 28 شخصاً على الأقل أمس، بتفجير مزدوج استهدف مسجداً في مدينة مايدوغوري معقل جماعة بوكو حرام، شمال شرق نيجيريا. وقال شهود عيان إن 28 شخصاً على الأقل قتلوا بهجوم انتحاري في مايدوغوري شمال شرق نيجيريا، حيث أفاد عمر ساني أحد مسلحي المجموعات المحلية المشاركة في عمليات الإنقاذ، بأنهم أخصوا 28 جثة بالإضافة إلى جثتي المهاجمين. وأشار المتحدث إلى أن المصلين في المساجد المجاورة هرعوا لتقديم المساعدة مصعباً أن التفجير أوقع أكثر من 20 مصاباً. ويعتبر هذا الهجوم السادس الذي تشهده مايدوغوري منذ مطلع تشرين الأول. ويذكر أن جماعة «بوكو حرام» تأسست العام 2002 وأعلنت تمرداً مسلحاً العام 2009 وأوقعت هجماتها أكثر من 17 ألف قتيل وأدت إلى نزوح 2.5 مليون شخص.

لا مبادرة مصرية لرئاسة الأولى في لبنان

يوسف المصري

خلال الأسبوع الجاري صدر كلام عن السفير المصري في لبنان الدكتور محمد بدر الدين زايد تم تأويله في المحافل السياسية اللبنانية لكونه يؤشر إلى وجود مبادرة مصرية جارية في الكواليس لإنهاء الفراغ الرئاسي في قصر بعبدا وانتخاب رئيس للجمهورية، مواصفاته أنه وفاق وقادر على التلاؤم مع التحديات القائمة في المنطقة. «البناء» تابعت عبر الكواليس المعنية أخبار المبادرة المصرية المزعومة وتبين التالي: أولاً: لا حقيقة لكل الكلام الذي ساد كواليس العاصمة اللبنانية خلال الأيام الأخيرة عن وجود مسعى مصري أو مبادرة مصرية بشأن انتخاب رئيس جديد في لبنان. ثانياً: مصر لن تقوم بأية مبادرة إلا إذا تأكدت أن التوقيت مناسب، وهو الآن ليس كذلك بخصوص طموح إنهاء الفراغ في الرئاسة الأولى في لبنان. وإلا إذا امتلكت صورة كاملة للمشهد السياسي الذي يحضن الأزمة التي تتحرك لحظها. والقاهرة حالياً مطلة على الوضع اللبناني، لكنها غير متفرغة لمتابعة دقائقه. ثالثاً: لا تنفي مصادر القاهرة أن لديها أفكاراً لحل أزمت لبنان، ولكن ليس الآن لأن طرفها. وتذكر هذه المصادر بنموذج تعاطي (التمتعة ص6)

دربي مانشستر بين
الفتاك دي بروين
وروني الثلاثيني... 15

غموض حول مصير
50 طناً من الأسلحة
ألقته أميركا جواً
شمال سورية 10

الصين تأمل ببقاء
بريطانيا في الاتحاد
الأوروبي 10

«المونيتور»: أميركا
تهدد البحرين بنقل
الأسطول الخامس 9